

التفكير الإبداعي وعلاقته بتقييم بعض مهارات الهجوم البسيط والمركب في سلاح الشيش لدى طلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م آثر حكيم وحيد جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

athar.hakeem@mu.edu.iq

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف التفكير الإبداعي و التعرف على مهارتي الهجوم البسيط وعلاقة التفكير الابداعي و مهارتي الهجوم البسيط والمركب لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى و تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة ذلك عمدياً كما حدد المجتمع وهم(50). وتم إجراء التجانس لعينة البحث واجريت التجربة الرئيسية ضمن الفترة (2021\2\3 الى 2021\2\22) وتم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج هنالك علاقة إيجابية بين التفكير الابداعي وبعض مهارات سلاح الشيش. الكلمات المفتاحية : التفكير الابداعي , الهجوم البسيط , الهجوم المركب , سلاح الشيش.

Creative thinking and its relationship to the evaluation of some simple and compound attack skills in the epic armor among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The study aimed to identify creative thinking and to identify the two skills of simple attack and the relationship of creative thinking and the skills of simple and combined attack for students of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Al-Muthanna and the descriptive approach was used to suit the problem of that intentionally as the community identified them (50). Homogeneity was made for the research sample and the main experiment was conducted during the period (2/3/2021 to 2/22/2021). The data were processed

statistically, and the results showed a positive correlation between creative thinking and some of the skills of the artillery.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

أن التعليم يخاطب فكر المتعلم وذلك للحصول على استجابة مناسبة للعديد من المواقف حيث يعد التعليم محرك أساسي لبناء الأجيال من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات البشرية والعلمية لاسيما المبدعين في المجتمع وذلك من خلال العناية بهم والعمل على تنمية مواهبهم على وفق مناهج معرفية متقدمة يمكن أن توفر القاعدة المناسبة لمخرجات علمية تؤدي دورها الهام في المجتمع .

وتعد رياضة المبارزة واحدة من أقدم الألعاب الرياضية المعروفة في العالم والتي اخذت قاعدة انتشارها تتسع شيئاً فشيئاً للاهتمام المتزايد في تعليمها وتدريبها. فمن ناحية تعد المبارزة رياضة علم وفن والطريق الى توافر الصحة والثقة بالنفس، فهي تعطي القوام الجميل للفرد والذي لاشك فيه انه يساعد حتما في تحقيق الصورة الجاذبة له، كما وتنمي رياضة المبارزة عند ممارستها الثقة بالنفس و تعطيه افقا واسعا للإدراك والتفكير مما يساعد اللاعب في الوقوف على مشكلاته وعلى امكانية تخطي العقبات التي تواجهه في حياته لذا من البديهي أن الكثير من العلماء حاولوا تفسير طبيعة الإبداع ومن خلال التفكير الإبداعي من اجل توظيف ذلك في زيادة معرفة مادة سلاح الشيش و التي بدورها تؤكد على استخدام التركيز الدقيق والفكر الذي يرتبط بالأداء ارتباط وثيق في التطبيق العلمي وكذلك يشكل تطورا كبيرا على مستوى دول العالم وأخذت لعبة المبارزة بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية متنوعة ومشوقة للمشاهد ويمكن اعتبارها من الألعاب التي يتمتع فيها التركيز ودقة الأداء و تعمل على وجود الجهد لغرض الوصول إلى المستوى الرياضي العالي , كما أشارت العديد من الدراسات حول الإبداع لكثير من الألعاب لذا تكمن أهمية البحث في علاقة التفكير الإبداعي في بعض المهارات للهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش.

1-2 مشكلة البحث:

أن الأبداع المعرفي للطالب يتألف خلال الاطلاع على الأساليب المعرفية وتتعرض مهنة التعليم الى الكثير من الانتقادات، وتزداد الصعوبات بسبب قلة استعمال الانماط الحديثة، وبالنتيجة ينعكس على المستوى

العلمي للطلبة، وتكتمل مشكلة الدراسة هي استعمال الطرق التقليدية في العملية التعليمية ، إذ يتمركز التعليم للأدراك المعرفي للطلاب لذا ارتأيت الباحثة في دراسة التفكير الإبداعي وعلاقته بمهارتي الهجوم البسيط والمركب في سلاح الشيش للطلاب.

1- 3 أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

- 1- التفكير الإبداعي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى للعام (2021-2022) .
- 2- مهارتي الهجوم البسيط والمركب لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى للعام (2021-2022) .
- 3- العلاقة بين التفكير الإبداعي و مهارتي الهجوم البسيط والمركب لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى للعام (2021-2022) .

1- 4 فروض البحث :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي و مهارتي الهجوم البسيط والمركب لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى للموسم (2021-2022) .

1- 5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى للعام (2021-2022).
- 1-5-2 المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى للعام (2021-2022) .

1-5-3 المجال الزمني : 18 / 1 / 2021 - 27 / 2 / 2021

2- منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات لملائمتها لمشكلة البحث .

2- 1 مجتمع وعينة البحث:

حيث حددت الباحثة مجتمع بحثها عمدياً وبالبالغ عددهم (50) طالباً من المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى للعام الدراسي 2021 - 2022 حيث وبأسلوب العشوائي تم اختيار العينة

المتتمثلة (20) طالب وبنسبة (40%). و تم إجراء التجانس لأفراد العينة (بالطول والعمر والوزن) وتم أستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت النتائج تجانس العينة لأنها كانت محصورة بين $1 \pm$ (وحسب جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث قيد الدراسة

الاختبارات	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	الالتواء	معامل الاختلاف	الدالة
العمر	22.9000	0.71818	0.16059	0.152	3.136	تجانس
الطول	1.7730	0.05263	0.01177	0.715	2.968	تجانس
الوزن	76.0200	7.92083	1.77115	-0.526	10.419	تجانس

2-2 وسائل جمع المعلومات و أجهزة ومستلزمات البحث:

1. جهاز قياس الطول والكتلة نوع Medical Aeele Detecto امريكي الصنع .
 2. ملعب مبارزة.
 3. سلاح الشيش عدد (6).
 4. كاميرا تصوير نوع (canon) لتقويم الاداء .
 5. لاصقات ارقام للطالبات عدد (12) .
 6. ستاند كاميرا.
 7. شريط قياس لتحديد المسافة بين اللاعبين.
 8. حاسبة لا بتوب نوع dell
 9. اقراص (dvd).
 10. أقلام حبر ورصاص.
- 2-3 إجراءات البحث الميدانية:
- 2-3-1 تحديد متغيرات الدراسة:
- مقياس التفكير الإبداعي :

- مهارات سلاح الشيش:

1- الهجوم البسيط . 2. الهجوم المركب

2-5 مقياس التفكير الإبداعي :

تم اعتماد الباحثة المقياس المعد من قبل الباحثة زهرة جميل صالح 2006 لرسالة ماجستير عام 2006م في جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية , وتم تطبيقه من قبل الباحث ثائر خميس أحمد (أحمد , 2011, 27) في رسالة ماجستير عام 2011 جامعة ديالى , وقامت الباحثة بتعديل بعض فقرات المقياس باتجاه لعبة سلاح الشيش وذلك خدمة للبحث وتم عرضه على الخبراء والمختصين .

وقد تألفت الاستبانة في صيغتها الأصلية من (43) فقرة يطلب فيها و إمكانية الإجابة وفق بدائل الإجابة متدرجة تبدأ من (أوافق , متردد, لا أوافق) أما بدائل الإجابة الدرجات حسب نوع الفقرة وتكون البدائل الإجابة للفقرة الإيجابية (1,2,3) وللفقرة السلبية (3,2,1). وبعدها تم التعامل مع الفقرات إحصائياً .

2-6 التجربة الاستطلاعية:

وهي عبارة عن دراسة تجريبية أولية تجرى على عينة صغيرة بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته (حسانين ,1997, 204) تم إجرائها في يوم (الأثنين) المصادف (18 / 1 / 2021) في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى وذلك على (20) طالب ثم تم إعادة الاختبار بعد (15) يوم وتحت الظروف نفسها. وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار ومعرفة المعوقات التي قد تواجه الباحث عند إجراء البحث وكفاءة الكادر المساعد.

2-7 الأسس العلمية للاختبار:

2-7-1 صدق الاختبار: تم استخدام صدق المحتوى و يعتمد على آراء الخبراء والمختصين في تأكيد على أن الاختبار يقيس الظاهرة التي وضع من أجلها .

2-7-2 الثبات : تم استخراج نوعين من الثبات لمقياس التفكير الإبداعي:

1- طريقة التجزئة النصفية : و استخدمت لإيجاد الثبات وتم تقسيم الفقرات إلى قسمين متساويين من الفقرات الفردية والفقرات الزوجية , وأستخدم معامل (بيرسون) بين نصفي الاختبار ومن , و صحح بعدها

بمعادلة (سبيرمان - براون) لغرض الحصول على الثبات الكلي للاختبار ، وتم ايجاد معامل الفا كرونباخ كما موضح في جدول (2)

2-طريقة الفا كرونباخ: ويتم استخدام هذه الطريقة لاستخراج معامل الثبات في الحالات التي يكون فيها تقدير الدرجات مرتبط بنوع استجابة أفراد العينة. ولغرض أيجاد معامل الثبات للاختبار تم أيجاد (الفا كرونباخ) كما موضح جدول (2) وهو معامل ثبات جيد .وهذا يعني أن المقياس يتمتع بالثبات.

جدول (2) يبين ثبات الاختبار من خلال التجزئة النصفية ومعامل الكرونباخ

الاختبار	معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحیح الطول سبيرمان براون	معامل ثبات الفا الكرونباخ
التفكير الإبداعي	0.810	0.830	0.822

2-8 تقييم مهارات سلاح الشيش:

تم الاستعانة بالخبراء المختصين في سلاح الشيش والبالغ عددهم (10) خبراء و بعد أن تم اعداد استمارة خاصة لهم وكانت درجة التقييم من (10) درجة، وهذه الدرجة موزعة على اقسام الحركة بعد استشارة الخبراء وبعد جمع الاستمارات الخاصة من السادة الخبراء والمختصين تم معالجتها احصائيا من اجل الحصول على نتائج تقييم الأداء لمهارات سلاح الشيش، ولغرض تحديد الأداء الفني لكل طالب من العينة تم إجراء اختبار الأداء الفني للمهارات وبعدها تم إرسالها إلى المقيمين ومن ثم جمع البيانات للمعالجة.

2-9 التجربة الرئيسية:

وقد أجريت (50) طالب من عينة البحث وذلك ضمن فترة ثمان أيام من 2021\2\3 - 2021\2\22 .

2-10 الوسائل الإحصائية :-

- الوسط الحسابي.
- انحراف معياري
- معامل الارتباط
- معامل الاختلاف

3- عرض النتائج ومناقشتها النتائج :

3-1 نتائج التفكير الإبداعي لدى عينة البحث

جدول (3) يبين مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة البحث

الاختبار	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفكير الابداعي	50	79.48	4.21	66	133.4	0.000	دال

يتضح من الجدول (3) إن القيمة (ت) المحسوبة هي (133.4) بدرجة حرية (49) ومستوى دلالة (0,05) هي اكبر من القيمة الجدولة البالغة (2,626) وقيمة ت الجدولية (1,677) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسط الحسابي و الفرضي . أي أن التفكير كان عالي عند عينة البحث وذلك لأن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي وبشكل معنوي.

3-2 التعرف على العلاقة بين التفكير الابداعي وبعض مهارات سلاح الشيش

جدول (4) يبين التفكير الإبداعي وعلاقته بتقييم بعض مهارات الهجوم البسيط والمركب في سلاح الشيش

مهارات سلاح الشيش	وسط حسابي	انحراف معياري	التفكير الإبداعي	مستوى الدلالة	النوع
مستقيمة مباشرة	6.30	0.76	0.374**	0.008	معنوي
تغيير الاتجاه	6.22	1.28	0.282*	0.047	معنوي
الهجمة القاطعة	6.06	1.13	0.281*	0.048	معنوي
المركب العددي	6.18	1.17	0.296*	0.037	معنوي
الهجوم الدائري	6.22	0.84	0.281*	0.048	معنوي

يبين الجدول (4) بوجود علاقة معنوية الارتباط بإيجابية بين التفكير الإبداعي و بعض مهارات سلاح الشيش حيث بلغ معامل الارتباط لمهارة مستقيمة مباشرة (0.374**) وبمستوى الدلالة (0.008) أقل من (0.05) وهذا يدل على الارتباط المعنوي أما في حالة مهارة تغيير الاتجاه فقد بلغ معامل الارتباط (0.282*) بمستوى دلالة (0.047) وهي أقل من (0.05) مما يدل على معنوية الارتباط أما بالنسبة الى

مهارة الهجمة القاطعة بلغ الارتباط (0.281^*) بمستوى دلالة (0.048) مما يدل على معنوية الارتباط أما بالنسبة الى مهارة المركب العددي بلغ معامل الارتباط (0.296^*) بمستوى دلالة (0.037) وهي أقل من (0.05) مما يدل على معنوية الارتباط , أما بالنسبة الى مهارة الهجوم الدائري بلغ معامل الارتباط (0.281^*) بمستوى دلالة (0.048) وهي أقل من (0.05) مما يدل على معنوية الارتباط .

وتعزوا الباحثة الى أن الإدراك المعرفي للمهارة الحركية ساعد الطالب على التركيز في أداء المهارة التي ساعدت تنمية الإبداع والابتكار و تطوير الكفاءة الذهنية والبدنية وإثارة الدوافع من خلال عملية التفكير والتي بدورها تعمل في تنظيم المعلومات المخزونة وتكيفها بإمكانية رؤية علاقات جديدة غير معروفة من قبل (أنور , 2007, 118) ومن هنا نستنتج إن للفرد قدرة على اكتساب الخبرات التعليمية الكاملة من خلال الجهد الذي نتج من استخدام العمليات العقلية مثل الملاحظة والمقارنة والافتراض بهذه الطريقة تركز على تطوير مهارات التفكير العلمي . فالهدف من التفكير ليس الحصول على المعلومات المكتسبة فقط ، بل كيفية الحصول على تنمية المهارات العقلية والعلمية اللازمة لذلك جهة ومن جهة أخرى انسجام خصوصية كل مهارة مع أسلوب التدريس يعتمد على توجيه المعلم لتلاميذه لاشتراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الطلاب في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة (الحشوش , 2012, 41).

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

1- العلاقة إيجابية بين التفكير الابداعي وبعض المهارات لسلح الشيش لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- يساهم التفكير الإبداعي في تحسين بعض المهارات لسلح الشيش لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-2 التوصيات:

1- على العاملين والمدرسين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة الأخذ بنظر الاعتبار تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- يمكن إجراء دراسات عديدة بهذا الصدد في فعاليات أخرى .

المصادر:

- احمد ماهر أنور , وآخرون : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة , 2007.
- ثائر خميس أحمد: تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في التفكير الإبداعي واكتساب مهارة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي , رسالة ماجستير , جامعة ديالى, كلية التربية الرياضية, 2011.
- خالد محمد الحشوش : طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان, 2012.
- زهرة جميل صالح؛ التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الأولية: (رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2006).
- محمد صبحي حسانين, وحمد عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة، ط2، 1997.